

رواية كاذبة مخالفة لكثير من الآيات المحكمات هُنَّ أُمَّ الكتاب ..

هذا البيان بتاريخ :

2009-08-31 م الموافق : 1430-09-11 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-27 06:21:13 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 09 - 1430 هـ

31 - 08 - 2009 م

12:23 صباحاً

رواية كاذبة مخالفة لكثير من الآيات المحكمات هُنَّ أم الكتاب ..

الملك سليمان وملك الموت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلي وبارك على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى كافة الصالحين..
قرأت رواية عن احد المشايخ وايضا وجدتها في النت تتكلم عن الملك سليمان وملك الموت اثارت اهتمامي
وفضولي باسئلة اخرى والرواية كما يلي:

لقد سخر للنبي سليمان مالم يسخر لغيره من ملك و سلطان ولقد كانت الإنس والجن والرياح والطيور و
الحيوانات تأتمر بأمره وتنفذه وكان مجلسه عليه السلام يحضره الجميع ومن ضمنهم ملك الموت عزرائيل وكان
بمثابة الصديق للنبي سليمان وكان دائم يخبر النبي سليمان عن من أنتزع أرواحهم اليوم ويخبره قصصهم ولقد
سئل نبي الله سليمان عليه السلام ملك الموت عن أصعب موقف مر عليه وهو ينزع روح إنسان فقال أصعب
موقف حينما أمرت بنزع روح أمراء في الصحراء حان أجلها ولقد كانت قد ولدت للتو ولم يكن أحد معها وهي
في الصحراء فكان منظر الطفل الصغير الذي سوف أنتزع روح أمه محزناً حيث سيكون لوحده في هذه الصحراء ,
ويكمل ملك الموت قوله بان مرت السنين وأمر بنزع روح أحد الملوك وهو في وسط جنده ولقد كان ذلك الملك
الطفل الصغير الذي توفت أمه وهو وليد وحيد في الصحراء حيث ان الله عز وجل كتب له أن يعيش ويصبح
ملك . وعندما أمر الله ملك الموت بأخذ روح نبيه سليمان عليه السلام ذهب ملك الموت إلى مكان تواجد النبي
سليمان حيث كان حينها واقف يشرف على الإنس والجن وهم يعملون متكىء على عصاه فإذا بملك الموت يأتي إلى
النبي سليمان حيث أستغرب عليه السلام حضور ملك الموت إلى هذا المكان وفي هذا الوقت حيث تعود على
زيارته فقط في مجلسه عندما يجلس به , فلاحظ أن ملك الموت يحول ويدور حول نبي الله سليمان مستحي من أن
يقدم إليه لينزع روحه وهو نبي الله وصديقه الذي يجالسه فأحس نبي الله سليمان أن ملك الموت لم يحضر ألا من
اجل أن يستلم روحه فقال له أقرب ولا تستحي من أمر أمرك به الله فتقدم ملك ونزع روحه عليه السلام فمات
وهو واقف متكىء على عصاه ولم يدل الإنس والجن على موته إلا لما وقع بعد أن أكلت حشرة الخشب أطراف
العصي فوقع عليه السلام وعلم حينها الجن أن ليس لهم من علم الغيب ألا ما أراد الله أن يعلموه.

سؤالي للإمام والأنصار:

هل الرواية صحيحة أم فيها مبالغة؟

إذا كان ملك الموت مسخراً لسيدنا سليمان بإذن الله هل يعني بعض الملائكة مسخرين لسيدنا سليمان؟

هل كانت فتنة سيدنا سليمان شديدة عليه؟ وماهى فتنته؟ وماهى مدة الفتنة؟
وكل عام وانتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم، سلامُ الله عليكم وعلى كافة الأنصار السابقين الأخيار وجميع المسلمين، وأفتيك بالحق أن هذه الرواية ما أنزل الله بها من سلطانٍ نظراً لأن ملك الموت الموكل بالصالحين ليس واحداً بل هو رقيبٌ، وكل إنسان صالح لديه ملك الموت رقيبٌ موكل به عند أمر الله بنشط روحه ويقوم الملك عتيد بمساعدته ولكن الموكل بنشط أرواح الصالحين هو ملك الموت رقيب، وكل إنسان صالح لديه ملك يُسمى رقيب وهو مندوب لأهل الجنة وأما الكافرون والمفسدون فموكل بنزع أرواحهم الملك عتيد وهو الموكل بهم، وكل إنسانٍ من أهل النار له ملك الموت اسمه عتيد وهو مندوب النار وكذلك مكلفون بحفظ أعمالهم خيراً وشرها فتم تكليفهم مع الإنسان طيلة حياته حتى يأتي قدره ثم يؤولون بنزع أو نشط روحه في قدره المقدور في الكتاب المسطور وهم لا يفرطون فيه فيتركونه من بعد موته بل موكلون به حتى بعد موته حتى يلقيها به في نار جهنم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ (61)} صدق الله العظيم [الأنعام].

وإذا كان من أهل النار فيسوقه الملك عتيد والملك رقيب يكون شاهداً بالحق فيلقي شهادته بين يدي الله أن الملك عتيد لم يكتب من سوء إلا بما شهد به من أعمال سوء. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْنَاهُ مِمَّا تَوَسَّسُ بِهِ نَفْسُهُ وَخَنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (16) إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ (17) مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (18) وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ (19) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ (20) وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ (21) لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ (22) وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ (23) أَلْقَيْتَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ (24) مَتَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ (25) الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقَيْنَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ (26) قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (27) قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ (28) مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (29) يَوْمَ نَقُولُ لِلْجَهَنَّمَ هَلْ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ (30)} صدق الله العظيم [ق].

ومن خلال هذه الآيات نفهم البيان الحق من قول الله تعالى: {وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ (61)} صدق الله العظيم، أي لا يتركونه من بعد موته حتى يُلقياه في العذاب الشديد ولذلك تجدون الأمر صادر على الملكين رقيب وعتيد، {أَلْقِيَا} وكذلك {فَأَلْقِيَاهُ} فتبين إن حفظه الأعمال هم رقيب وعتيد وهم أنفسهم ملائكة الموت أحدهم مندوب الجنة والآخر مندوب النار وكذلك لا يفرطون به من بعد موته حتى يُلقياه في نار جهنم فلا يُخلوا مسؤوليتهم إلى يوم البعث فيلقياه في العذاب الشديد، فلا ينبغي أن يتوفى الناس ملك موتٍ واحدٍ لهم جميعاً، فلا ينبغي لمخلوق أن يحيط بأرواح البشر جميعاً فيتوفاهم هنا وهناك في آنٍ واحدٍ فهذا مخالفٌ للعقل والمنطق؛ بل الله وحده هو الذي يحيط بكل شيء علماً وقدرَةً في آنٍ واحدٍ، أما المخلوقين فما جعل لأحدهم من قلوبين في جوفه.

ولربما يود أن يقاطعني أحدٌ فيقول: ولكن الله قال: "قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ" صدق الله العظيم [السجدة:11]، فنقول ولكنه ليس ملكاً واحداً للناس جميعاً بل لكل إنسان ملكٌ اسمه عتيد يوكل بنزع أرواح الكافرين، والصالحون موكلٌ بنشط أرواحهم الملك رقيب، ويقوم ملائكة الموت بضرب الكافر حتى تخرج روحه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ} صدق الله العظيم [الأنفال:50].

ثم تبين لنا أنهم اثنان وليسوا أكثر من اثنين وهم رقيب وعتيد. تصديقاً لقول الله تعالى: {الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ (24) مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ (25) الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ (26)} صدق الله العظيم.

فتبين لكم أنَّ الرواية باطلة ومفتراة وما أنزل الله بها من سلطان، وكشف افتراءهم ظنهم أنَّ ملك الموت ليس إلا واحداً اسمه (عزائيل) يتوفى الأنفس، وعلى ذلك بنوا افتراءهم بغير الحق ولذلك وجدنا بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	رواية كاذبة مخالفة لكثير من الآيات المحكمات هُنَّ أم الكتاب ..	2